يـا طـفلَ غـزةَ

يـا طـفلَ غـزةَ مـن ذاك الـذي بطشا-

مـالـي أراك كـمـثلِ الـطـيرِ مُـرتـعِـشا

أخـائـفٌ أنـت؟ قـل لـي هـذه أُذنـي -

تُصغي اليك ودع قلبي الذي انكمشا

مـا بـالُ رمـشِك يـكسوهُ الـترابُ ومـا-

هذي الشّـِفاهُ التي قد أُنهكت عطشا

تـيـبّـَست مـثـلَ أرضٍ خـانـهـا مـطـرٌ-

تشكو الجفافَ عليها الجدبُ قد نُقشا

يـا طـفـلَ غـزةَ يـا تـريـاقَ نـكـبتنا-

ويـا مـسيحًا عـلى مـاءِ الـحياةِ مشى

صـوّ ِب سـهامَك فـي أضـلاعِ غـفلتنا-

قـل مـا تـشاءُ تـكلم وامـسح الـغَبشا

أطـلـق جـيـادَك عـلـمنا الـثباتَ وكـن-

حُسامَ وعي على من عُهرهُ انتفشا

لا تخبرِ اللهَ عنّا لا تقل سكتوا -

وأدبروا يلزمونَ الدورَ والفُرُشا